



سورية تدين العقوبات على إيران وتقف إلى جانبها

وكالات

مجدداً إخفاق واشنطن بالالتزام

ب تنفيذ تعهداتها. وقال المصدر: «انطلاقاً من ذلك تتقف الجمهورية العربية السورية إلى جانب جمهورية إيران الإسلامية حكومة وشعباً في مواجهة هذه السياسات الأميركية، وهي على قناعة بأن هذه العقوبات الجديدة لن تزيد الشعب والحكومة الإيرانيين إلا تصميماً على مقاومة وإفشال سياسات الولايات المتحدة اللاأخلاقية العادية لصالح شعوب المنطقة والعالم».

المعلم يتسلم أوراق اعتماد سفيرى الصين وكوبا

وكالات

ودار الحديث حول العلاقات الثنائية، وسبل تعزيز وتطوير التعاون في مختلف المجالات ما فيه مصلحة الشعب السوري وشعبى البلدين الصديقين. على صعيد آخر أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان خلال لقائه أمس رئيس لجنة العلاقات الخارجية والدفاع الوطني في مجلس الشيوخ البرازيلي السيناتور فرناندو دي ميلو، تصميم سورية على الاستمرار في مكافحة الإرهاب حتى استئصاله نهائياً.

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، أمس نسخة من أوراق اعتماد سفيرى الصين وكوبا. واستقبل المعلم كلاً على حدة سفير جمهورية الصين الشعبية فونغ بياو، وسفير جمهورية كوبا ميغيل بورتو بارغا، وتسلم منهما نسخة من أوراق اعتمادهما سفيرين مفوضين فوق العادة لدى الجمهورية العربية السورية.

تحركات للإرهابيين بريف اللاذقية.. ودوريات أميركية لمساندة «قسد» ضد الأتراك! الجيش يتصدى لخروقات «النصرة» في «المنزوعة السلاح»

| الوطن- وكالات

واصل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والمليشيات المسلحة المتحالفة معه خروقاتهم لـ«اتفاق إدلب» في كافة قطاعات المنطقة «منزوعة السلاح»، واستهدفت مجموعات إرهابية من «هيئة تحرير الشام» بغذائف صاروخية نقاطا عسكرية للجيش في تل بزّام ومعان بريف حماة الشمالي.

وبين مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش رد على مصادر إطلاق الصواريخ، ودك بالرشاشات الثقيلة مجموعات إرهابية في أطراف الطامنة، وبرمايات مدفعية تحركات مجموعات إرهابية من «النصرة»، في قرية سكين بريف ادلب الجنوبي الشرقي، وهو ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي.

في الأثناء ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن أكثر من ١٢٠ مسلحاً من ميليشيا «فيلق الرحمن» انضموا إلى «هيئة تحرير الشام» في قطاع الساحل من المنطقة «المنزوعة السلاح»، وتمركزوا في جبلي التركان والأكراد، بريف اللاذقية الشمالي الشرقي، ذلك أن المنطقة «المنزوعة السلاح» الذي نص عليها «اتفاق إدلب» تعد من جبال اللاذقية الشمالية الشرقية، مروراً بحماة وإدلب، وصولاً إلى الضواحي الشمالية الغربية لدمية حلب.

في سياق متصل، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن باباية ريف دمشق الواقعة عند الحدود الإدارية مع السويداء، تشهد استمرار العمليات العسكرية لقوات الجيش وحلفائه ضد

الوطن- وكالات

تنظيم داعش في منطقة «تلول الصفا»، بالتزامن مع قصف جوي بري، على مواقع التنظيم، وذلك في إطار عملية الجيش الرامية إلى إنهاء تواجد التنظيم في المنطقة، وتحرير من تبقى من محتلفي السويداء. على صعيد آخر سرت قوات الاحتلال الأمريكي أمس دوريات مشتركة مع «قوات سورية الديمقراطية – قسد» في شمال شرق سورية قرب الحدود مع تركيا، بعد أيام من تعرض المنطقة لقصف شنه النظام التركي واستهدف مواقع «وحدات حماية الشعب» الكردية، في مدينتي عين العرب بريف حلب الشمالي وتل أبيض بريف الرقة الشمالي وأسفر عن مقتل أربعة مسلحين لـ«قسد»، وبحسب وكالة «أ ف ب» وأكدت الوكالة، أن مرسلها شاهد شمال شرق السد باتجاه الجنوب الشرقي له، حيث تمكنت القوة العسكرية من إيقاع جميع مسلحي المجموعة بين قاتيل ومصاب.

طهران: لا ننوي البقاء في سورية

| الوطن- وكالات

قال نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي: «إن العالم بات في مواجهة مع البيت الأبيض بسبب سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب». وتقلت وكالة «فارس» عن سلامي قوله: «إن وجود إيران في سورية كان يطلب من الحكومة السورية، وليس لدينا أي خطة بعيدة الأمد للبقاء في هذا البلد، ومن جهة أخرى، ليس لدينا أي تناقض مع الروس». معلماً وكلاً بأن جهة قال قائد قوات حرس الثورة الإسلامية في إيران محمد علي جعفري: إن «كل مخططات الولايات المتحدة ضد سورية فشلت»، مبيّناً أن واشنطن أوجدت «داعش» ودعمته في سورية والعراق كجزء من مخططاتها.

الوطن

أشاد الرئيس بشار الأسد بالجهود الكبيرة التي يبذلها المسؤولون الروس وعلى رأسهم الرئيس الروسي الخاص إلى سورية ونائب وزير الخارجية الروسي (عن الإنترنت) من أجل تحييد التدخلات الخارجية بالشأن السوري.

وخلال استقباله أمس مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سورية ألكسندر لافرتنتيف، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشنيين والوفد المرافق لهم، اعتبر الرئيس الأسد أن هذه الجهود تسهم في مساعدة السوريين على تقرير مستقبلهم بأنفسهم، وفق ما تقتضيه مصالح الشعب السوري.

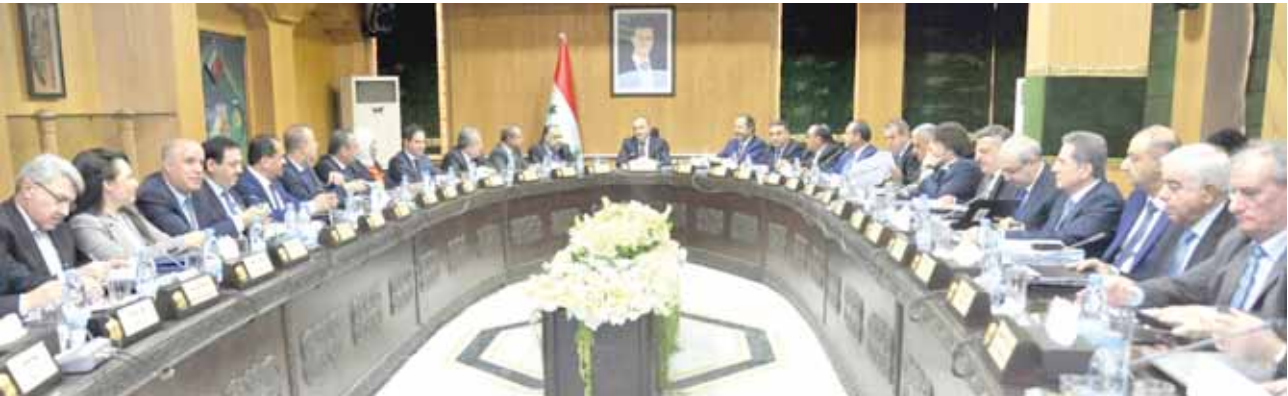
وبحسب بيان نشرته «الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية»، فقد وضع لافرتنتيف الرئيس الأسد خلال اللقاء الذي جرى أمس، في صورة مباحثات القمة الرباعية التي عقدت مؤخراً في إسطنبول، والجهود التي تبذلها موسكو مع جميع الأطراف الإقليمية والدولية بغية تليل العقبات التي تقف أمام إحراز تقدم في المسار السياسي يسهم في إنهاء الحرب على سورية.

قروض وإعفاءات لتشغيل ٥٠٠ معمل في «الشيخ نجار»

| علي محمود سليمان

كشف مدير مدينة الشيخ نجار الصناعة حازم عجان أنه تم وضع آلية للإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة المستثمرين خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء عماد خميس لها، موضحاً منها إمكانية تقديم قروض ميسرة وإعفاءات ضريبية وغيرها من المساعدا. وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد عجان أنه تم تحديد ٥٠٠ منشأة سيتم استثمارهم في المرحلة الأولى من هذه الخطة وهي تتوزع في القطاعات الصناعية وأصحابها مستثمرون محليون وأجانب، وأشار عجان إلى أن خميس وجه بفتح فروع المصارف العامة لجلب شبكة الانترنت التي تتصل بقواعد البيانات للمياه والكهرباء والهاتف، وبما يساعدها على إعادة التشبيك مع إدارات المصارف بدمشق.

(١ التفاصيل ص٨)



مجلس الوزراء يعقد جلسته في مدينة حمص (سانا)

على تأهيل مشفى العيون والأطفال في العام القادم وتأمين المراكز الصحية المتضررة بالريف واستكمال مشفى الأورام. كما قرر المجلس تأهيل ١٧٥ مدرسة ليصل عددها إلى ١٤٠٠ مدرسة في العام القادم وإبرام عقود ٢٠٨٦ معلماً وكلاً في الريف لمدة سبعة أشهر وتم تكليف وزارتي التربية والإدارة المحلية ومحافظة حلب بتأمين نقل المعلمين في الريف البعيد. ووافق المجلس على مشروعي العصريةان والجمعيات التعاونية السكنية وتكليف وزارتي الأشغال العامة والإسكان والإدارة المحلية والبيئة بتقديم رؤية لتشجيع القطاع الخاص للمشاركة في العمل الإسكاني. وشكل المجلس لجنة من وزارة الإدارة المحلية ومجلس المحافظة والدوائى الرسمية المعنية لضبط مخالفات البناء العشوائية في ريف حلب وتنظيمها وإيجاد بدائل تنظيمية بما يحافظ على الأراضي الزراعية، كما وافقت الحكومة على زيادة عدد الوحدات الغازية ومراكز إصدار البطاقة الكنية فيها.

(٨ التفاصيل ص٨)

بالتعاون مع الجهات المعنية وفق برنامج زمني محدد. وخلال الجلسة وافق المجلس على مشروع قانون الاستثمار الجديد واعتماد الصيغة النهائية له بعدما استكمال دراسته، مكلفاً مجلس مدينة حلب بإقامة مناطق وأسواق تخصصية لمستلزمات إعادة الإعمار، والسيارات وسوق الهال.

كما وافق على استكمال بناء وحدات شرطية وللشؤون المدنية في المناطق المحررة وزيادة عدد قوى الأمن الداخلي بالمحافظة، سامحاً للقطاع الخاص باستيراد ٢٥٠ ميكرو باص تخصص للنقل الداخلي في حلب، وتأمين مديريات المصالح العقارية وإنجاز الصحيفة العقارية في حلب وريفيها لجهة الأتمتة والتدقيق ومنح مهلة زمنية لإنجاز المخطط التفصيلي للمدينة.

وفيما يتعلق بالقطاع الزراعي وافق المجلس على دراسة لإنشاء مجمع متكامل لتربية الدواجن في الريف ومشروع الأعداء الحيوية وإنتاج البذار بنوعية جيدة وتأمين الدواء البيطري في ريف حلب إضافة لتعزيز وجود الوحدات الإرشادية للتدقيق في انتجات الزراعية، وفي الشأن الصحي تمت الموافقة

٤٨٢ مليار ليرة كتلة

الرواتب والعجز يزيد على ١٧,٥ بالمئة

| المحرر الاقتصادي

قدرت الاعتمادات المخصصة للرواتب والأجور والتعويضات في مشروع موازنة العام القادم بمبلغ ٤٨٢,٦١ مليار ليرة، أي بزيادة مقدراها ١٥,٢٤ مليار ليرة عن الاعتمادات المخصصة في موازنة العام الحالي.

كما قدرت الاعتمادات المخصصة لباب النفقات الإدارية في مشروع الموازنة بمبلغ ٢٧٢,٩٨ مليار ليرة أي بزيادة مقدراها ٥٨,٨٣ مليار ليرة عن العام الحالي، وتركزت معظم هذه الزيادة لبند الأدوية والمستلزمات الطبية والمخبرية والأدوية السرطانية.

وفيما يتعلق بموضوع الإيرادات فبلغت ٢٩٤٢,٦٧ مليار ليرة بما فيها القروض والموارد الخارجية في مشروع الموازنة، مسجلة زيادة إجمالي الموارد العامة بمقدار ٥٥٥,١ مليار ليرة عن العام الحالي، وبنسبة زيادة مقدراها ٢٣,٢ بالمئة. وسجل بيان الحكومة المالي زيادة العجز المقرر في مشروع الموازنة بمقدار ١٣٩,٩ مليار ليرة أي بنسبة زيادة ١٧,٥ بالمئة عن العجز المتوقع في موازنة العام الحالي، مرجعاً السبب إلى زيادة الاعتمادات المقررة في مشروع الموازنة بمبلغ أكبر من مبلغ ذلك توفير قرص العمل المقدر، وإضافة الاعتمادات اللازمة لتحسين سير العمل في الجهات العامة.

(٦ التفاصيل ص٦)

طرطوس تنجھ للأفوكادو والكويو

بديلاً عن الحمضيات

| طرطوس- الوطن

يبحث مزارعو طرطوس عن بديل لزراعتهم التقليدية المنتشرة خصوصاً الحمضيات بعد أن تعرضوا لخسائر كبيرة فيها بسبب القشل في التسويق الداخلي والتصدير للخارج. وضمن هذا الإطار لجأ بعضهم للزراعات الاستوائية مثل الأفوكادو والكويو وخاضوا تجارب فردية نجح بعضها بشكل لافت. وكشفت إحصائيات مديرية زراعة طرطوس أن الزراعات الحاررية والاستوائية تزدها، لافتة إلى أن المساحة المزروعة بأشجار الأفوكادو تبلغ ١١٥ دونماً المخر منهن ٤٤٢٧ شجرة وغير المخر ٥٠٠ وقدر إنتاج الدونم ١٥٧٥ طن، في حين أشجار الكويو على مساحة ٨٥ دونماً تضم ٤٣٣٨ شجرة مفررة ١١٨٤٠ غير مفررة ويقدر إنتاج الدونم ٧٢٥ طن،. وأشارت الإحصائيات إلى أنه بلغت مساحة المانغا المزروعة ٤٣ دونماً.

(١ التفاصيل ص٧)

الكزبري: لا يليق بالحكومة العراقية إصدار قرار

وقف التعامل مع المؤسسات السورية

| محمد منار حميجو

أعرب النائب في مجلس الشعب أحمد الكزبري عن استغرابه من صدور قرار من الحكومة العراقية بوقف التعامل مع المؤسسة العربية السورية للطيران وشركات خاصة، وخصوصاً من دولة شقيقة تعاني الإرهاب كما تعانيه سورية.

و«امتثالاً للعقوبات الأميركية المفروضة عليها بتهمة دعم الإرهاب» اتخذت لجنة تجميد الأموال المتعلقة بالإرهاب العراقية قراراً بـ«تجميد الأموال المنقولة وغير المنقولة والموارد الاقتصادية للمؤسسة العربية السورية للطيران وشركة «أجنحة الشام للطيران» الخاصة بجهة تقديم

تغيب النخب

وغياب الأولويات

بنت الأرض

يتساءل كثيرون اليوم حول هذا التطبيع المجاني الذي نشهده بين دول عربية والكيان الصهيوني وسرعة تهاوي جبل الجليد الذي كنا نظنه متيناً وراسخاً وقويا بينهم وبين هذا الكيان. البعض يفهم ما يحدث على أنه أصبح قدراً في ظل التوازنات الدولية، علماً أن هذه التوازنات في ثقلها الحقيقي ليست لمصلحة العدو الصهيوني لو أن هناك طرفاً عربياً وارثاً يستطيع أن يكون جزءاً من هذه التوازنات. والبعض الآخر يتساءل عن صمت النخب وصمت الشعب العربي في مختلف أقطاره، والبعض الثالث يسأل أين القوميون العرب، وما دورهم وما مستقبل هذا الصراع وخاصة في ضوء اتفاقات تبذو وشيكة مع الكيان الصهيوني حتى قبل الاتفاقات الحقيقية والجهرية بين الفصائل الفلسطينية ذاتها.

جوابي عن كل هذه التساؤلات هو أننا نحصد نتائج شرذمة الصف العربي وتواطؤ بعض هذا الصف مع الخصوم والأعداء منذ نصف قرن ونيف، كما نحصد نتائج تراجع فكري وثقافي ورؤوي عربي وأيضاً نحصد نتائج سياسة اغتيالات إسرائيلية مدروسة ومنهجة لكل صوت حر ومتقد ومؤمن حقاً بالعروبة ومستعد أن يكون جندياً أو شهيداً في سبيلها، وعلى المستوى الداخلي في البلدان العربية نحصد ثمرة غياب النخب الحقيقية وتراجع الجامعات كمنازلات علم وعمل عروبي مشهود له، يمتلك الرؤية والحصانة والعزيمة على تغيير المستقبل.

نتيجة الغياب الحقيقي لبراد الفكر والنهضة والتقدم العلمي والنتقي والبحثي انخفض مستوى الإبداع والإنتاج وأصبحت قامت صغيرة مسؤولة عن صروح علمية كانت تشكل منارة الثورات التحريية والأحزاب والمنظمات العاملة على بناء الإنسان وتطوير مقدراته.

اليوم الجامعات العربية في كل أقطارها غير موجودة علي لائحة الجامعات المهمة في العالم ولا وجود لمراكز أبحاث عربية تنتج فكرياً يساهم في تطور الفكر العالمي، وبما أن القيمة العليا اليوم للأولويات أبداً، ناهيك عن غياب الصديق في القول والعمل، فقد ترسخت مقولات «كالمساواة» مثلاً وأصبحت المساواة بين المتعلم والجاهل، وبين الذين يعلمون والذين لا يعلمون، وبين أصحاب الخبرات وعميدي الخبرة، فطفت على السطح عينات من الناس غير قادرة على قيادة المراكب وهاجرت أو أبعدت العقول صاحبة الخبرة والكرامة والقدرة على التطوير.

الوضع التعليمي في العالم العربي وضع مرعب بالفعل، وبما أن المدارس والجامعات هي مصنع أجيال المستقبل، فنحن قادرون على أن نستقرئ مستقبل الأمة من خلال تقييم حقيقي لوضع المدارس والجامعات.

الواقع اليوم يتطلب مراجعة ونظرة فاحصة ودقيقة لكل ما جرى لهذه الأمة خلال نصف قرن مضى، وأخطر ما أوصل هذه الأمة إلى حافة الهاوية هو تغيب النخب وانحدار مستوى التعليم والغياب المطلق لمراكز الأبحاث والفكر وعدم إدراك سلم الأولويات أبداً، ناهيك عن غياب الصديق في القول والعمل، فقد ترسخت مقولات «كالمساواة» مثلاً وأصبحت المساواة بين المتعلم والجاهل، وبين الذين يعلمون والذين لا يعلمون، وبين أصحاب الخبرات وعميدي الخبرة، فطفت على السطح عينات من الناس غير قادرة على قيادة المراكب وهاجرت أو أبعدت العقول صاحبة الخبرة والكرامة والقدرة على التطوير.

الوضع التعليمي في العالم العربي وضع مرعب بالفعل، وبما أن المدارس والجامعات هي مصنع أجيال المستقبل، فنحن قادرون على أن نستقرئ مستقبل الأمة من خلال تقييم حقيقي لوضع المدارس والجامعات.

جامعاتنا تحولت إلى مدارس كبيرة وضخمة وغاب عنها البحث العلمي، على حين في كل جامعات العالم هناك مدرسون وهناك باحثون، والبحث العلمي يحظى بأهمية كبرى في جميع الاختصاصات لأنه هو المنتج للمعرفة والمعرفة هي الأعلى ثمناً اليوم في العالم.

مراكز الأبحاث في الكيان الصهيوني والولايات المتحدة والغرب هي التي تنتج البحث ثلو البحث والاستشراف ثلو الاستشراف، وتقدم عشرات الخيارات الاستراتيجية والتكتيكية لأصحاب القرار ليختاروا منها ما يناسب الواقع والمرحلة، وما يناسب مصالحتهم العليا. أما نحن فكل إنسان يعتبر نفسه مسؤولاً وباحثاً وخبيراً وقادراً، بشخصه، ووحده، ودون فريق عمل يساعد في معظم الأحيان، أن يغير من خريطة العالم. ذلك لأن المنظور العام في العالم العربي هو منظور أشخاص وليس منظور فرق عمل، وهذه هي الثقافة التي مازالت سائدة أي ليس منظورا وطنياً بامتياز ينضوي الجميع تحت عنوان المشروع أو العمل أو الوطن، ولذلك فإن الكيان الصهيوني ينتج دراسات تؤكد أن اغتيال أشخاص مؤثرين وفاعلين في العالم العربي يعوق حركة التقدم ويجمد، أو على الأقل يبطئ، العمل والإنتاج.

حتى حين يتم اختيار مشروع أو عمل ما هناك افتقار إلى جدولة الأولويات ووضعها في إطارها الصحيح، وهكذا فإن تغيب النخب واستهدافها وتهجيرها أو اغتيالها وغياب ثقافة العمل الجماعي وغياب سلم واضح للأولويات يدع العمل أي عمل في مهب الريح ويضيي الزمن ويتبدم الآخرون ويمتلكون مفاتيح العلم والمعرفة، على حين يشعر من يمتلكون أهم الثروات المالية في العالم أن عليهم الالتحاق بأبدان تل أبيب كي توصلهم إلى بوابة واشنطن.

الرد اليوم على التطبيع يكون من خلال الثبات على المبادئ المحقة المتعلقة بالحقوق، وإعادة تشخيص واقعنا بشكل سليم وجريء وإعادة الاعتبار للنخب والبحث والفكر والثقافة ووضع سلم أولويات إستراتيجية وتكتيكية وطني بامتياز والانطلاق نحو مستقبل مختلف جداً عما نشهده اليوم، وهذا وإن استغرق وقتاً فهو ممكن والعرب قادرون على صنعه.

كما صنعه في الماضي يمكن جداً أن يصنعه في المستقبل إذا ما أحسنوا التخطيط الذكي له، أي لا توجد خطوات سريعة رداً على التطبيع الجاني، وإنما يجب أن تكون خططا إستراتيجية مدروسة وذات رؤى مستقبلية تنفذ هذه الأمة ممّا اعترأها من جهل وإهمال وسوء تخطيط لعقود ماضية.

(٦ التفاصيل ص٦)